زهرة سعدي
ترتيل اسماعيل
سعار زوري

كورونا صفقة القرن

كورونا صفقة القرن

كتاب جامع

إشراف:

ترتيل إسماعيل

سعدي زهرة - زرودي سعاد

الكتاب: كورونا صفقة القرن.

النوع: نصوص ومقالات.

تأليف: مجموعة مؤلفين.

إشراف: ترتيل إسماعيل - سعدي زهرة - زرودي سعاد

التنسيق الداخلي والنشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي.

www.kotobati.com

kotobati@gmail.com

إصدار 2021.

جميع الحقوق محفوظة.

الفهرس:

الإهداء: 6
كلمة الإفتتاح : 7
بقلم: سعدي زهرة 9
صغيرة ولكن 10
بقلم: سعدي زهرة /الجزائر/تيارت 11
إسمي كورونا 12
بقلم: الشاعرة سعدي زهرة 14
أرضنا 15
بقلم: زرودي سعاد /الجزائر/تيارت 16
طيف قاتل 17
بقلم: إكرام بن ناصر/الجزائر/ام البواقي 18
المأساة القاسية 19
بقلم: فاطمة عبد السلام/العراق 21
الضيف اللعين 22
بقلم: راما خالد بكّور/سوريا 24
فضفضة 25
بقلم : بن بوزيد نفيسة/الجزائر/اولاد جلال 26
ذكرى حزينة 27
بقلم: سنوسي رحاب/الجزائر/سكيكدة. 29
إيجابيات كورونا 30
ترتيل إسماعيل 30
الكابوس المرعب 31
بقلم :منال كاظم / العراق. 32
شيفرة الموت 33
بقلم :عياش أريج الريحان /الجزائر/باتنة 34
ذاك اللعين 35
بقلم: شيماء شاهر/الأردن 36
عصر جديد 37
بقلم: بن ناجي مريم /الجزائر. 38
الفيروس اللعين 39

بقلم زمعيش مريم/الجزائر/وهران 40
نشرة الأخبار المرعبة. 41
بقلم :بونهار هدى /الجزائر/مستغانم 42
كورونا صفقة العالم 43
بقلم :خنفر فريال/الجزائر/الجلفة 43
المجرم المتمرد 44
بقلم: دعاء رمحه /الجزائر/ولاية وادي سوف 44
إشارة من عند الله. 45
بقلم: إلينا بن سالم /الجزائر/ولاية بجاية 45
كورونا من الجانب المشرق. 46
بقلم :أمينة وابل /الجزائر 47
مرض العصر 48
بقلم اوسرير مروة /الجزائر/البليدة 48
كورونا 49
بقلم :أوكيل نورهان /الجزائر/تيبازة 50
الجائحة الملحمية 51
بقلم :زيواني اسماء/الجزائر/ ولاية أدرار 51
لم أعش زمنا يشبه 52
بقلم بلعريبي مريم/ الجزائر 53
فقدت الكثير 54
بقلم: ميادة موسى جابورة /السودان 57
لحظة وداع 58
بقلم :جابو عبد الله فريال /الجزائر/ولاية غليزان 59
النعم المفقودة في كورونا 60
بقلم: شلبي صفاء/الجزائر/ واد سوف 60
عصر مابعد كورونا 61
بقلم: بن نصيب فاطمة /الجزائر/ولاية المغير 62
تحت سقف الأمل نسير 63
بقلم :بن مهني هبة الرحمان /الجزائر/سطيف 64
شفاء الأرض 65
بقلم: نهال صحراوي/الجزائر العاصمة 66
نكبة العصر 67

بقلم :ناصر إلهام /الجزائر/العاصمة 68
كورونا بالخط العريض 69
بقلم: حسناء جبار /الجزائر 69
كورونا 70
بقلم: هاجر زهر الادريسي /المغرب 70
أزمة كورونا 71
بقلم: مامور فطيمة/الجزائر/تبسة 74
شبح العصر 75
بقلم: فاطمة الزهراء بن يحيى /الجزائر/ولاية سعيدة 76

الإهداء:

إلى كل روح صعدت الى السماء

إلى كل قلب حزين فقد عزيزا له بسبب هذا الوباء

الى كل الأمهات اللواتي أصبّحن أرملات

الى كل الأبناء الذين أصبحوا أيتام

الى كل من افتقد لذة العيش بسلام

بسبب فقدانه لأحباب في تلك الأيام

نقول له :اطمئن وكل من فقدته وتوفي بسبب كورونا

فهو شهيد سيزف الى الجنة بلباس أبيض نقي ،فرحا مسرورا بما أكرمه الله من نعيم الجنة

فاابتسم ....

كلمة الإفتتاح :

قال الله تعالى "ولن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا "

هذه هي سنة الله الثابتة والدائمة في الحياة،

دائما وأبدا وعبر مر العصور ومن قديم الأزمان ونحن نشهد تغير الكون من حال الى حال ،وكما يقال :دوام الحال من المحال .

وتغير الأحوال من القوة الى الضعف الى الزوال والتلاشي هو أمر طبيعي من قديم الأزمان ،والأسباب متعددة إما أن تكون الأسباب طبيعية كالكوارث :الزلازل والفيضانات ،أو أسباب خارقة للطبيعة والعادة :كظهور طاعون جديد لا يعرف مصدره ولا حتى فصيلته ،

في تاريخ كانون الأول /ديسمبر 2019م ،وفي جمهورية الصين الصينية الشعبية وبالضبط في منطقة يوهان ولد فيروس جديد أسموه العلماء كوفيد /19 هذا الفيروس الذي دخل الأجساد فأمرضها ،فاشتكت الرئة من التهاب حاد في التنفس ،واشتكى اللسان من فقدان التذوق ،واشتكى الأنف من فقدانه لحاسة الشم ،أما الرأس فأصيب بالصداع والعينين بالاحمرار ،وهلّما

جرى للانسان الذي أصيب بذهول وعجز لما يحدث في جسده ،كأن القيامة سوف تقوم ،او الأرض سوف تنقرض من عالم الإنس ،

وأصيب بخوف وذهول وحيرة وحزن لما يراه كل يوم من حمل الجثث للدفن ومنع أي شخص الاقتراب منها أو لمسها ،فقط من بعد مسافة عن القبر يرمونها رمية تحدث الرهبة في كل إنسان ،ليتذكر أنه مهما علا في الأرض لن يبلغ الجبال طولا ،ولن يخلد حيا في هذه الأرض ونهايته حتما التراب ،

هذا الكتاب الذي بين أيدينا هو كتاب جمع خواطر وأشعار وقصص تصف هذا المرض وصفا دقيقا ،بأسلوب مشوق وممتع ،حيث تجعل القارئ في تساؤل دائم ترجعه الى ذكريات خوفه،عندما كان يخرج مرتديا قناعا لكي لايراه هذا الوحش المرعب ،الأصغر مخلوق على وجه الأرض ، فينقض عليه ويقتله .

ولقوله عز وجل "ولعلى الذكرى تنفع المؤمنين "

فيتذكر الإنسان أنه كان ضعيفا في ذلك الوقت ،خائفا مختبئا في غاره ويشاهد آخر الأخبار عنه عبر شاشة التلفاز ،ينتظر خبرا مفرحا بأنه تم ايجاد السلاح لقتله والقضاء عليه .

هي خواطر وأشعار وقصص جمعناها لكم في هذا الكتاب،من صنع انامل ذهبية مبدعة .

وفي الختام نترككم لقراءة هذه الكلمات العذبة التي تروي قصة هذا الفيروس المستجد الذي أحدث تحولا جذريا في مختلف مناحي الحياة ،ولكي تستفيدو وتأخذو التجارب والعبر وتتذكرو بأن الأرض اذا كثر فيها الفساد فسيأتي بعده مباشرة فترة الإصلاح والتطهير .

بقلم :سعدي زهرة

صغيرة ولكن ....

ولدتْ في أبعد مكان هو الصين خلال فصل الشتاء ،هي صغيرة الحجم لاترى بالعين لكنها كبيرة في أفعالها,جعلت كل العالم مختبئا وخائفا منها ،هي صغيرة لكنها مخيفة ،لم يعرفها أي شخص ،لم يعرفو إسمها ولا حتى أصلها ،جاءت كطفلة صغيرة مجهولة الإسم والنسب ،لكنها جعلت من نفسها أسطورة في الأدب ،جعلها الإعلام كوحش مرعب .

هي صغيرة لاترى بالعين المجردة واستطاعت ان تترك خسائر مكبدة ، أغلقت المدارس والملاعب ومنعت التجول في الشوارع ،هي أخطر من الأسلحة والمدافع ،

العالم أصبح فارغ وهي ترقص وتضحك على كل الذين يرون أنفسهم كبار و لايستطيع اي أحد مواجهتهم ،هؤلاء الذين كانوا يعتقدون في أنفسهم انهم أسياد وملوك هذه الأرض ،وأنهم يستطيعون تدوير الكرة أينما شاءوا وكيفما شاءوا،أرادو ان يقسموا فلسطين كأعظم صفقة في التاريخ ، فضربتهم هذه الصغيرة باقوى صفعة ادارت كل الكرة الأرضية في اتجاه معاكس .

هذه الصغيرة التي تركتهم يختبؤون في بيوتهم كنمل مختبىء في مسكنه خوفا من التحطيم ، جعلت الرجال يغطون وجوههم ويمشون بحذر خوفا من ان تراهم ،وجعلت النسوة لايجتمعن

ولا يغتبن ولا يتبرجن تبرج الجاهلية ولا يحتفلون في حفلات الاعراس .

هي اصغر مخلوق على وجه الارض لكنها لقنت العالم أعظم درس ، مخطىء من قال عنها جرثومة وهي التي نظفت الكرة الأرضية من الأوساخ والذنوب والمعاصي ،هي جند من جنود الله فاعتبروا يا أولي الابصار .

بقلم :سعدي زهرة /الجزائر/تيارت

إسمي كورونا

إسمي كورونا
وجنسيتي صينية
حلقت في السماء
بدون طائرة جوية
عبرت البحار
بدون سفينة بحرية

اسمي كورونا
وجنسيتي صينية

ليس لدي جواز ولا هوية
انا صفقة القرن
يا سيدة الدول الاوروبية
لن تنقسم فلسطين الابية
اعترفي بذنبك

واعيدي لها الحرية

ستبقى القدس

عاصمة ابدية

لست جرثومة

بل انا جندية

رغم صغري

فأنا قوية

ليس لدي سلاح

ولا قنبلة ذرية

لكني انتصرت

في هذه الحرب العالمية

أغلقت

المطارات الدولية

والمدارس الحكومية

تسببت في خسائر بشرية

ومادية

أغلقت المساجد الاسلامية

والكنائس المسيحية

اسمي كورونا

وجنسيتي صينية

ابحثو عني يا أطباء

في العلوم الطبيعية

ابحثو عني يا فقهاء

في الكتب السماوية

انا داء لم تجدو لي دواء

مأمورة من رب السماء

اسكن في التراب والهواء

عقموا أيديكم بالماء

واسكنو مساكنكم ليصيبنكم

هذا الوباء

عقموا قلوبكم بالذكر والدعاء

ليزيل عنكم هذا البلاء

بقلم الشاعرة سعدي زهرة

أرضنا

أرضنا .....

كانت سعيدة

وكل عام عيد

فإذا بخبر حزين

وقع عليها كالصعيق

وصارت حزينة

وصارت بدون عيد

بدون ألوان

بدون أضواء

والسبب مرض خبيث

إسمه كورونا

أتى من بعيد

من بلد إسمه الصين

خرق غطاء الأرض

واستقر بكل بيت

فااتهموا كل حيوان مسكين

وهي من جنس

إختراعات البشر

فرسمت على أرض

الحزن وأطفات انوارها

وصارت الأرض سوداء

بدون أزهارها

التي تتفتح كل يوم

وأجبرت الأرض

على إرتداء كمامة

وصارت حديث كل الناس

وقالوا بانها عقاب

الله على كل كافرا اثيم

ونسوا بانها

إبتلاء وليس عقاب

بقلم :زرودي سعاد /الجزائر/تيارت

طيف قاتل

هاهي الشمس تبزغ لنهار ويوم جديد ولعام جديد

لكن بداية هذا العام ليست ككل بداية سعيدة

لقد رمت بي الحياة في متاهة من متاهاتها وهذه المرة لم أكن وحدي بل العالم كله معي

أصبحنا نمر بأيام عصيبة قد عم فيها الخوف ونزل فيها البلاء وانتشر فيها المرض

إختبئ الجميع في مرابضه من هذا القاتل المتسلل الذي سرق براعما صغيرة، زهورا يانعة،ورجالا أوفياء ولم يرحم أضعف النساء

لقد إندلعت الحرب، حرب لم يكن سلاحها صواريخا او ما شابه بل جيش أبيض هرع للبحث عن ترياق كان العثور عليه شبه مستحيل كشمعة أمل تعصف بها الرياح فتكاد تطفئها

اليوم أصبح يمر علينا كالسنة والقاتل يمسك بي فيستعمل معي تقنية القتل البطيئ، فبدأ بتعذيبي لدرجة أصبحت فيها أتمنى الموت

فهل القدر يعاقبني؟ أم كنت إختيارا عشوائيا للعبته

آه...آه..الصمت يرهقني لقد لفّني الظلام من كل جانب وتفاقم الخوف والإضطراب

الساعة تدق معلنة منتصف الليل،لعنة حلت بي صرخات وجع تنبع من داخلي، فقد خانتني صحتي، أوجاعي ملكتني، دموعي تسيل على خدي، آلام لم تعطف على جسدي، لم أجد حلا لوضع حدّ لحالتي، لم أجد دواءًا ومسكن لآلامي

فقدت شهيتي وشغفي،تحطم كياني وتلاشت أحلامي، لم أنعم بنوم هادئ على سريري

تلك الأعراض والحالات لا تفارقني، معي في كل ثانية ...كل لحظة..إنعزلت عن أهلي كأني مسجونة في الغربة

أيتها الحرب لنعقد إتفاقية أمان ، وأيها الفيروس وافق على معاهدة السلام

لكنه لم يقبل، لقد ضحك علي و نضر إلي نظرة إستحقار لذاتي التي ظنها ضعيفة

لكنه لم يدري... لم يدري أنه أشعل نار إنتقام بداخلي، نور أضاء نفسي البائسة كوحي نزل من السماء على جسدي المريض

سأقاومك أيها المرض لآخر أنفاسي .لن تهزمني مدام الخالق معي والإرادة عنواني

شربت من ينبوع الأمل و وقفت على قدماي لأضع درع حماية ضدك والحمد لله لم تتمكن من إغتصاب روحي البريئة ولن أكون فريستك بعد اليوم و ستشرق شمس الغد بإذن الله لتكون نهاية هذا الكابوس سعيدة ويتحرر العالم من كيدك.

بقلم: إكرام بن ناصر/الجزائر/ام البواقي

المأساة القاسية

فيروس لعين حطم روحيَ الإيجابيه
وعطّل زوايا منزلي وتحولت حياتي الى مأساويه
فجأة أصاب عائلتي ودمرت سعادتي وأصبحت جنونيه
كلماتي لم تعد كما كانت طفوليه
أصبحت حروفي مبعثرة ومرتجفة من المسؤوليه
كنا نسمع عنه انا وعائلتي وندعوا الله بأنفسٍ راضيه
لكن لم نعرف انه سيزورنا ويفقدنا من عاش معنا أجمل ثانيه
نجلس بين الحين والآخر تحت سقف جميل تغلبنا حياتنا الورديه
نتشارك الضحكات والأحزان بمراتٍ متساويه
وندعوا من الله ان يجنبنا كل نفسٍ حزينةٍ إنسانيه
فجأة تحولت ضحكاتنا إلى دموعٍ جاريه
بعد أن أصبح الفايروس في قلب والدي
وانهك روحه الغالية

عشت مع أبي اجمل لحظات المرض القاسية
نصائحه تنسيني الهموم ويضع يديه على اكتافيه
وفجأة رحل إلى قبره محمولاً بكورونا القاضيه
اخذت مني جميل الروح وسافرت معه احلاميه
فلم تعد لي احلام وأصبحت حياتي خاليه
خلت من حنان الاب واخذت سراجيه
حبيبٌ كان لي وسنداً وعلمني كيف اكون عاليه
اعطاني دروس في الإيمان والأخلاقيه
كالنور كان ينير ظلامي وأصبحت الحياة بعده قاسيه
فقدت حبيب قلبي ولم افقد شبابيه
فروحه واعماله تنسيني ان ابكي واركض باكيه
فأنا مؤمنة بقدر الله صابرة بنفسٍ راضيه
انا على يقين إن ابي في مكان جميلة وجنات قطوفها دانيه
على انهارجميلة ومعطرٍ برياحينٍ زكية وراقيه
وها هو الفايروس يدور على أماكن مملوءة بأدويه
ليشعر الناس ان الله قادر على رفع مابنا لان الجميع أصبح ضحيه
لوقتٍ اندمج فيه السيء والصالح سواسيه
فالسيء يذهب إلى نار حاميه

والصالح يفرح بجنة ونفسٍ راضيه

هذا الفايروس دمر العالم وصرت باكيه

لم يجد له دواءٍ الا ان نلجئ لله بخشوعٍ وقلوبٍ واعيه.

بقلم: فاطمة عبد السلام/العراق

الضيف اللعين

ذاتَ يومٍ أتانا زائرٌ ثقيلَ الدّم..

زائرٌ لعينٌ مكثَ في بلادنا،،أنانيٌّ لا يُريد أن يرحل إلّا أن يأخُذ معهُ أشخاصاً منّا..

وما هٰذا الضّيف يا جدّي؟

فيروس لعين يُطلقونَ عليه اسمَ كورونا.

بسببهِ أصبحنا سُجناءٌ في بيوتنا،

،إختطفَ البهجةَ من قلوبنا،

حتّى الأعيادُ مرّت كأيّامٍ عادية،

أُغلقَت جميعُ المساجدِ والكنائس

،قُطعت صلةُ الأرحامِ بينَ النّاس،

أصبحنا نخافُ التّحيّة والسّلام،

بِتنا نخشى أن نخطو خطوةً واحدةً خارجَ عتبةِ الدّار..حتّى الشّوارع غَدت فارغةٌ هادئة هدوءٍ مُرعب..

أتعلمُ يا جدّي مدى خطورةَ فيروسٌ صغيرٌ لا يُرى بالعينِ المُجرّدة!..

جميعَ قوّة العالم باتت أضعفُ من أضعفِ شيءٍ أمامه..هُنا تكمُن قدرةُ الله تعالى على جعلِ أصغرِ مخلوقاتهِ أقواهُم وأشدّهُم رهبة..

أعيُننا كانت مفتوحةٌ دائماً كي نرى ماذا يحصلُ على الأرض عبر قنواتِ الأخبار.

هُنا بكاءٌ..هنا أموات

المُستشفيات إمتلأت بالإصابات.

لقدَ قتلَ أرواحٌ شتّى،،وشتّت الأطباء..

شتّتنا جميعنا،،وعمَّ الجفاء في قلوبنا..

في النّهايةِ هوَ ليسَ سوى فيروسٌ أُرسلَ من الله لسببٍ نجهلهُ..

أصبحنا لا نعم هل أُرسلَ لنقضي عليه..أم ليقضى علينا ويُطهّر البلاد منّا؟

هل نحنُ الفيروس الحقيقي وهٰذا مسكنهِ أم هوَ؟..

أظنُّ أنّهُ أتى كي يرشدنا إلى الطّريق الصّحيح..

***وما كانَ الصّحيحُ يا جدّي؟**

كُنّا مُبصرين لٰكن قلوبنا عمياء..

نعرفُ الله ولا نطيعهُ حقَّ الطّاعة..

أدركنا أنّهُ مامن بلاءٍ اجتاحنا إلا بذنب،،وما ذهبَ إلا بتوبة..

لقد أعادنا إلى الله،،إلى من نحنُ بحاجةٍ له..

أعادنا إلى مُخلصنا ومُنقذنا من المحن..

حتّى أصبحنا لا نرهب إن أُصِبنا بالكورونا،

،صارَ جلَّ ما نخشاهُ أن يأتينا ويرحل وقلوبنا لا تزالُ غافلة..

وهٰكذا قضينا أيّاماً طِوال في ظلِّ ذاكَ الفيروس وتحت رحمةِ الله تعالى

***حمداً لله يا جدّي.**

جدّي وما تلكَ القطعةَ الّتي تُمسكُ بها مُذ جلوسنا وبدايةُ حديثنا؟

_هههههه هٰذه كمّامة..كُنّا نضعها كي نحمي أنفسنا من الفيروس..أردتُ الاحتفاظَ بها كي أُنقلَ لكم ما مررنا به،،وما رأيناهُ في حياتنا الماضية..

"هٰذا النّص بجميعِ أحداثهِ سيكونُ قصّةٌ تتناقلُ عبرَ الأجيال في المائة سنة القادمة.

بقلم: راما خالد بكّور/سوريا

فضفضة

تعال يا صديقي ..

لندردش سويا

لأخط لك هاته الحروف ؛ من ينبوع صادق ؛ عن سجن دام شهور

كتمت فيه أنفاسي

لأحكي بوضوح عن سنة الألفين و العشرين

زارنا فيه ضيف صامت لعين ؛ ألقى تعويذة الموت على بلايين البيوت و أراق الدماء

الحادثة الأليمة التي هزت القلوب ؛ و من سلم من الموت لم يسلم من الندوب ؛ مست الكبير و الصغير ؛ و خطفت أرواحا لا تحصيها الاعداد ..

أتعلم يا صديقي ما الألم ؟!

أن تتوقف دعسوقة الموت في الجوار ؛ أن يخرج منها مجندون بلباس ابيض و كأنما سيعتقلون هريبا مسلحا ؛ تحسبهم لوهلة ملك الموت

يطرقون تلك الأبواب ليحملو شقفة من روحك الى مصير مجهول !!

ذاهبين تاركين حسرة بقلبك ؛ نظرات مرتبكة و تساؤلات ؛

لا أحد يعي الجواب ...

هل تعلم يا صديق ؟!

ما معنى أن ترمق من تحب نظرة ذهول !؟ .. بتعجب لا تعرف ما يخبئه المستقبل المجهول .. !

أن يطرق مسامعك بلحظة اتصال يخبرك بأن فؤادك قد وافته المنية و دفن في كذا و كذا ؛ و لا تستطيع الذهاب !!

أن لا تقام حتى مراسيم العزاء لشخص كان يستوطن ركنا من روحك ؛ و برمشة عين قد رحل .!

إنها كالصخرة الكبيرة تدعس أحشائك و ترافقك بذكرى ثقيلة حتى الموت ..

تعال يا بني .. بني الجيل الجديد

لأخبرك أنك محظوظ طالما لم تذق مر العشرين و أنك لا تحمل هذا في شريط ذكرياتك؛ و لم تعش فترة الحجر الصحي ....

إن قرأت أسطري لعلي لن أكون موجود .

صل سجدة شكر و قم الليل فرحا

فأنت محظوظ.

بقلم : بن بوزيد نفيسة/الجزائر/اولاد جلال

ذكرى حزينة

إلى نبض سعادتي

،و منبع النور في حياتي... إلى عائلتي:

...بقلمي هذا سأروي لكم المعاناة التي مست حياة كل واحد منّا ، و نقشت على حياتنا أوجاعا بقيت محبوسة داخل ذاكرة وطني الجريح ،

كان الموت بطل تجربتنا مع فيروس دمر الفرح في أيامنا

فكم من أم احترقت حزنا لفراق فلذة كبدها ،

و كم من صغير أصبح يتيما

و بقلبه لهفة شوق لحضن امه، و ظل تاريخ 18 مارس 2019 اليوم الذي خيم فيه الحزن على سماء عالمنا بل اليوم الذي تشتت فيه عائلتنا ،

ذبل كل شيء بسبب بفيروس كورونا الذي أرعبنا

حتى المكان الذي كانت تزهر فيه أرواحنا

و نعيش فيه لحظة الهدوء و الطمأنينة ...

إنها المساجد التي أجبرنا الفيروس اللعين على غلق أبوابها ،

بالرغم من الوجع الذي غرسه فينا

....ماكان لنا من ذلك إلا أن نصبر و أن ننحني لله عز وجل راجين منه ان يلهمنا فرجا يخلصنا من السواد الذي لون به هذا الوباء حياتنا ،

ولكن لسنا بأول ولا أخر قوم عانوا بسموم مثل هذا الوباء ، بل انه فيروس مدمر احتضن كل العالم و غرس بين اضلعه أحزانا أطفأت مصابيح الأمان بداخله، مصداقا لقوله تعالى :"إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس ".سورة آل عمران 147.

ختاما لذلك ، مهما كان الوباء كبير فلن يكون أعظم و أكبر من رحمة الله تعالى ،

ستفتح المساجد...

و تعود لنا الحياة بإذن الله

،و لكي نساهم في شفاء عالمنا من هذا الوباء الفتاك لا بد ان نطبق كل الإجراءات الوقائية لحماية صحتنا و صحة العالم بأكمله .

في الأخير أزين كتابتي بدعوة أتقرب بها لله أن يرفع عنا هذا الوباء ...

ربي إستودعتك وطن ضحى من أجله مليون و نصف مليون شهيد

رب احفظ لنا وطننا "الجزائر "واحفظ لنا كل العالم العربي الاسلامي

و ارزقنا شفاءا عاجلا غير اجلا .

بقلم: سنوسي رحاب/الجزائر/سكيكدة.

إيجابيات كورونا

كورونا بقدر ما هي أذت العالم بقدر ما كان لها دور في تغيير سلوك الانسان من الأسوء إلى الأحسن.... و بقدر ما كانت مرض خطير بقدر ما استفدنا من فترة الحجر الصحي بتنمية مهاراتنا....

فلقد إستفدنا كثيراً واستغلينا وقتنا بإيجابيه.... كورونا هي عباره عن مرض خطير فتاك قاتل..... لكنه كان سبب في إطفاء الحرب بين الدول وعقد هدنة الصلح بينهم .....

لكل شيء سلبيات وايجابيات... لما أنزل الله سبحانه وتعالى الداء..... كان اختبار لنا.... فعلينا بالصبر... لأن رب العباد لا يكتب الا ما كان خيرا نافعاً لنا... قد لا نراه لكن وراءه الخير..... قيل انه لو كشف الستار بيننا وبين الله لكنا اخترنا ما اختاره الله لنا....

لذالك فكل شيء منزل من عند الله خير لنا علينا فقط الايمان بالله

ترتيل إسماعيل

الكابوس المرعب

كان مجرد حلم بل مجرد كابوس

أفاقت منه كل الناس

بل كل العالم أفاق من غفلة عميقة

مليئة بالطيش والتكبر والغرور والابتعاد عن الحق وايثار الباطل عليه

كان بمثابة نداء

أو ربما رسول تكلم معنا عن طريق الإيحاء والرمز

ولم تراه أعيننا

يقول لنا :

ها قد كثرت ذنوبكم كثرة الفطر في البرية

أفعالكم الحمقاء

وألسنتكم القاتلة

كالأفعى التي تدس سمها القاتل في ضحيتها

وهي لا تميز بين صغير وكبير لقد انتهت هذه الغفلة

انتهى السبات العميق

ومانعيشه اليوم هو الواقع...

الواقع الذي كنا نتجاهله ونتبع أهواء أنفسنا

ولكن في جوف هذا الواقع توجد مسائل عديدة

أولها الإبتلاء ذاك الذي يصيب المؤمن فقَط

وأما البلاء فهو يخص الكافر فقط

حيث أن الله تعالى ينزله عليه ويمحقه من جذوره

وأما ابتلاء المؤمن ففيه ايضا مضرة ومسرة

ونحن نتصور أن المضرة أشد أنواع الابتلاء

لأن فيها فقدان المال

أو فقدان شخص عزيز علينا

او حريق ينشب في الممتلكات الخاصة

أو وباء فتاك

والحقيقة أن ابتلاء المسرة هو أخطر الأنواع

لأنك ربما ترزق نعمة وفيرة لا تحتملها فيأخذك هوى النفس بعيداً عن ربك

ولكن الأول هو الذي يقربك من الله تعالى ويجعلك تتوسل إليه لأنه يحب أن يسمع صوتك حين تدعوه

فتعالوا ندعو الله ونبتهل إليه لرفع هذا الوباء ولدحره بذكر أسماء الله الحسنى ولنقف وقفة انحناء وتضرع ولنقل بصوت واحد : يارب بردا وسلاما على أمتنا.

بقلم :منال كاظم / العراق.

شيفرة الموت

فيروس مميت والأنفاس تتراكم، فوبيا التاء الميم والواو أوسطهما هل أنتم مستعدون لها..؟

بعدما إتخذ العالم مسار جديد ومنعطف آخرها قد حآن وقت التأخير قليلا.

الجائحة التي أرعبت العالم وفتكت بربعه إما مرضا أو موتا، وكانت بمثابة درسا عالمي .

علمتهم كيفية تطهير نفوسهم قبل أيديهم

علمتهم حماية أجسادهم علمتهم قيم المودة بينهم

جمعت الأسر في منزل واحد أخذ الأمان من كل شيئ هاته أشياء عادية يجب على المرء تعلمها منذ الصغر لو إتبعنا تلك القوانين منذ الصغر لما أصبحنا بهاته الحالة، ولابد من أن هناك أشخاص عرفوا طريقة إستغلال"الحجر الصحي" هناك من راجع وتطور نفسه، تغيرت معاملته مع الأشخاص، وهناك من أخذته الموت فجأة وكان خبر كصاعقة لأهله "إن لله وإنا إليه لراجعون" لايعلم المرء متى ينتهي أجله ،لذلك يجب أن يستعد لها بشتى الطرق، "الحمدلله على كل حال ".

قد حان فصل الشفاء وأخيرا ، ظهر جيش لقبه الجيش الأبيض "صورة للجيش الحامي للوطن لكن هذا جيش طبي

نظيرة لمحاولتهم في خلص من هذا الخبيث القاتل فنصرة لهم ولنا وللوطن جمعاً.

سنلتقي مرة أخرى لكن لن تكون مثل السابق نريد حماية أنفسنا الوباء لايرحم ولا تستهزءوا به لأنه حقيقي ليس سياسي كما إعتقد بعضكم.

بقلم :عياش أريج الريحان /الجزائر/باتنة ...

ذاك اللعين

يبدو أن فكرة الوصول الى الحرية المطلقة التي عهدناها قبل سنتين باتت مستحيلة بسبب ذاك العين

نستيقظ في كل صباح مصاحبين في قلوبنا الدعاء او العزاء لقلوبٍ فارقتنا وانتقلت الى جوار ربنا الكريم

يبدو إنهم رحلوا

دموع وقلوب خائفة ،تخاف من المضي قدماً

"كلا اريد البقاء ليس بموسوعي المضي في هذا الحياة فغيابهم مظلم ووجودهم كان نوراً وقلوبهم كانت دفئاً وأعينهم كانت بلسم جراحنا "

فهو لم يكتفي بسرقة أحبتنا فقط

بل يهاجم صغارنا ،يدخل لهواً ولعباً يركض كالأفعى السامة الى جهازهم التنفسي ويلتف حوله ليمنع وصول الأكسجين إليه ،

يا لك من لعين ،الأطفال !

سحقاً لك

وبئساً على فعلتك ايها الضعيف

فيا ليت الكورونا انسان لكنت قتلته وأحرقت جثته بِمكر وقلت له: لقد انتصرت نعم لقد فعلتها .

****إن كنت تقرأ فصدقني إننا سنسحقك قريباً.**

بقلم: شيماء شاهر/الأردن

عصر جديد

الحرية .. مفتاح

قفص خارجه متاهات الدنيا و مصائبها.. وكذا أوبئتها!

كان ضيفا مفاجئا ، غير مرغوب به ، مكروه ،طفيلي.. نعم انني اتحدث عن فيروس كوفيد-19 أو المعروف باسمه الشائع حاليا ..كورونا!

لم تكن الكورونا مجرد مرض بسيط ، بل وباء ينتقل من إمرئ لأخيه ، وباء منع عنا صلة أقاربنا ، وجعلنا نعيش في عالم محدود المزايا.. وباء جعلنا نعيش في وقت لم تعد لجوازات السفر اي معنى.. وأصبح التجوال ليلا جريمة! وعن أي جريمة أتحدث في حين ان استنشاق الهواء بحرية أصبح شبه مستحيلا .. فقد أصبحت تعتمر وجوهنا كمامات ملونة ، زرقاء وخضراء وبيضاء وغيرها من الألوان الباعثة للإكتئاب .. ألوان تذكرنا بالواقع المرير . ونتيجة لما حصل توقفت دراساتنا ، بعض أعمالنا ، نشاطاتنا وحتى هواياتنا مدة زمانية.. وأصبحنا حبيسي بيوت مظلمة تعبق برائحة المعقمات الخانقة.. فإذا تغاضينا عن هذا ، نتذكر شهدائنا الابرار رحمة الله عليهم..
وبالخصوص شهداء الجيش الابيض الشجعان اللذين ضحوا بأرواحهم فداء لأرواح الاخرين .. وفي ظل كل هذه الاحداث يأتي من يقول العبارة اللتي مللنا سماعها - لا حقيقة للفايروس- .

صحيح اننا حديثي العهد بمثل هاته الازمات ولكن تبقى احسن العبارات ' قدر الله وماشاء فعل- لذا فعلينا محاربته كما حارب أجدادنا وصبرت الاجيال قبلنا على المحن !!.. فنحن أقوى مما يعتقدون .

تخيلو معي.. الاطفال الصغار يتمازحون فيما بينهم .. دموع العائلات بعد لم شملهم.. جنون المراهقين بحرية من جديد.. هواء نقي لا نرتدي كمامة لاستنشاقه .. وأطباء مرتاحو البال بعد عناء طويل. كل هذا اذا حافظنا على ارواحنا واتبعنا تعليمات الامن والوقاية فقط.. هذا ما نصبو إليه فلم يبقى من الكثير الا القليل عندها سنجد ذلك المفتاح من جديد.

بقلم: بن ناجي مريم /الجزائر.

الفيروس اللعين

عالم بأسره إنقلب رأسا على عقب بعد أن دخل فيروس لعين لايرى بالعين المجردة يدعى كورونا او كوفيد19 .

أرغمنا على المكوث في بيوتنا لشهور عديدة وكأننا في سبات ، تغيرت كل الأوضاع فصار الهلع يسيطر علينا.

الراعي الرسمي لهذا الفيروس الكمامة والمحلول الكحولي اللذان رافقانا طيلة هذه المدة الصعبة.

أشخاص علقوا خارج الديار في أوطان الغرباء لايستطيعون العبور وأشخاص دخلوا المشافي وصادقوا غرفها المظلمة بل وصارت الأدوية مصيرهم.

أناس إستهانوا بهذا الفيروس وإعتقدوا أنه مجرد إشاعة فلم يبالوا لخطورة الوضع فصاروا يصافحون ويعانقون حتى عادت موجة ثانية منه أكثر خطورة عن سابقتها.

توقف الأطفال عن الدراسة وتغيرت كل الموازين ، أغلقت الأسواق والشواطئ وكل المرافق الضرورية

فيروس صغير أظهر للجميع قدرة الإله في تغيير الأحداث .

فبين ليلة وضحاها قال للشيئ كن فيكن

فأضعف من كان يزعم أنه المسيطر على العالم

إذن يجب علينا توخي الحذر والتحلي بالمسؤولية لكي نتغلب عليه اتمنى الرحمة لكل من أخذه عنا والسلامة للبقية.

بقلم زمعيش مريم/الجزائر/وهران

نشرة الأخبار المرعبة.

نعلمكم عن وصول الفيروس الجديد للجزائر المدعو بكورونا كوفيد 19 مما سيلحق بإغلاق المدارس.المساجد. الشركات. وسائل النقل... و يتم. الخضوع الى حجر صحي و اجبارية ارتداء القناع الواقي حيث ثمثلت عدد الاصابات في كذا

انا: ممم! فيروس كورونا في الجزائر!؟ ههه يا لا كثرة إفكِهم لا تصدق هذا يا ابي فهذه مجرد إشاعات.

لكن لا يهمني هذا على الاقل سأحظي بوقت أوفر بالبيت معكم مما سينفعني كثيرا

هكذا كانت ردة فعلي عند سماعي الخبر لأول مرة و لم أدرك أني سأندم على كل حرف تفوهت به شفاهي حين ذاك

فوالله مللت بالبيت نفس الروتين اليومي لأكثر من شهر أصبح فراشي ملجئي الوحيد للهروب من الملل و الهاتف أعز أصدقائي لكن الى متى!!! اشتقت إلى حياتي الطبيعية، مدرستي، صديقاتي و حتى أقاربي و أعتقد أن هذا هو حالنا جميعا في تلك الفترة

أما ذلك القناع و تلك القفازات كأنها عقاب من الله لكثرة تبرجنا و ابتعادنا عن ديننا حتى أنه طردنا من بيته "المسجد" الذي

ربما كان المقصد الوحيد لبعض الناس كأن الله أراد إخبارنا و اثباث لنا بانه قادر على كل شيئ

أصبح الخروج من البيت و الدخول اليه أمنية بالنسبة لنا اي صرنا نبحث عن حريتنا في أبسط الأمور

فقد العامل اليومي عمله و أسكت زقزقات عصافير بطنه بات أمرا صعبا

اكتفت اذناي ب: أصيب فلان، مات فلان كدت أختنق من هاتان الجملتان المرعباتان

لكن أحمد الله و أشكره لأنني لم أفقد عزيزا و أدعو الله أن يرحم جميع من غادر الحياة و أن يمنح الصبر للفاقدين و يرفع عنا هذا الوباء و ليكن هذا الوباء عبرة لمن يعتبر...

بقلم :بونهار هدى /الجزائر/مستغانم

كورونا صفقة العالم

يا من زعزعت العالم بأسره ودخلت كل بيت من غير طرق الباب، أخفت صغيرا وكبيرا، زرعت فيهم الرعب، يا أيها المفرق بين الأحباب والذي تركت وسيلة الهاتف فقط للتواصل بها، اااه اااه يا أيها الإبتلاء المشؤوم، يا آخذ الأحبة من غير وداع، والمتنقل في الهواء كالبرق المميت بين الناس، فكل من أصيب بك دخل المستشفى عندها أُدرك بأن لا فرار من قضاء الله وقدره، عندها أدرك أهمية وقيمة نعم الله تعالى عليه يوم ان كان لا يحسب لها حساب، أهمها الهواء الطبيعي النقي الذي استبدل بالإصطناعي عند

إصابة الفرد بهذا الداء.

نعم أعلم ان هذا الكابوس الحقيقي ترك في نفسية كل فرد فينا أثر وبصمة سيئة.

لذلك لابد من حمد الله تعالى على نعمه سواءا في السراء أو الضراء.

بقلم :خنفر فريال/الجزائر/الجلفة

المجرم المتمرد

أيها المجرم اللعين، لاحقت وطني وبلادي ولم تكتف بذلك فزت على العالم أجمع. لم تترك ذرة من الأرض إلا وتجولت في ميدانها ثم اقتحمتها،

لقد كنت حقا أسرع من الضوء نفسه .

الآلاف والملايين من الناس ماتوا بسببك، أفهل يفيد إعدامك!، تستحق ولكن كيف سيصلون اليك بالرغم من أن أثارك بكل مكان. يرتعد الكون من إسمك فيختبئون في منازلهم خوفا مت التأثير عليهم. بسببك لم يذق الناس طعم الراحة، اكتفوا بالبكاء والأنين على أحبائهم،

دعواتهم لله كانت سلاحهم.

أتعلم! رغم كل عيوبك استنتجت مزايا خلفتها.

فبفضلك نهضت بعض الدول، انتشر الإسلام في أماكن العالم وأسلم كثيرٌ من البشر، ظهرت حقائق أشخاص إنخدعنا في سماتهم . ظهرو على حقيقتهم!

دعنا نقول بانك جندي من جنود الله آرسِلتَ لتظهر الكثير الخفي عنا .أنت بلاء على العالم كافة يا كورونا.

بقلم: دعاء رمحه /الجزائر/ولاية وادي سوف

إشارة من عند اللّه.

الكل يعتبر كورونا وباءا فقط، ولكن في الحقيقة إشارة من عند الله سبحانه و تعالى للكثير من الأشخاص ....

فمجتمعنا أصبح كمجتمع اليهود مفتقد للقيم الفاضلة كالاحترام المتبادل بين الأشخاص وطيبة التعامل.

أصبح الكبير يهان و يسكت و الصغير يتعرى و يرقص....فكل ما حدث و سيحدث معنا بسببنا فقط لا أحد غيرنا فالكل يدري بأفعاله و تصرفاته..... فلو كان مجتمعنا مداوم على صلواته كما يقوم بأشياء أخرى سيصبح أعظم دولة تدعو إلى الطريق الصحيح و عبادة الله من القلب .....لا شيء يدوم إلا برحمة الرحمان.....فاليوم أصابتنا لعنة كورونا و غدا ربما أشياء أكبر و أخطر فبرحمتك ياالله نحن نعيش و بنعمتك نحيا ..... فلا نعرف متى تخرج أرواحنا من أجسادنا ولا حتى موعد قيام الساعة.....ياقوم محمد صلى الله عليه وسلم قوموا بالهداية قبل فوات الأوان فإن فات الوقت فلن تستطيعوا إرجاعه.

بقلم: إلينا بن سالم /الجزائر/ولاية بجاية

كورونا من الجانب المشرق.

الفيروس الذي هدد حياتنا
في فترة وجيزة ظننت في البداية أنه لن يصل إلينا
لكن مع فترة وجيزة سمعت حالة وفاة في بلادنا
كان القلق باديا على جميع شعبنا
توقفت دراستنا وأعمالنا وكل شيء لم يبقى .
في كل مرة كنا نقول يا ليتنا نبقى في بيوتنا آمنين
وبعد أن جلسنا
كان الأمر ممتعا في بدايتنا
لكن سرعان ما إنطفأت شعلتنا
أصبح الحجر المنزلي يؤرقنا
كان يجب فعل شيء يكسر روتيننا
هناك من تعلم لغة جديدة
وهناك من تعلم الطبخ لأول مرة
وهناك من حفظ القرآن
وهناك من قرأ كتب كثيرة

المهم الكل أراد فعل شيء جديد

كورونا جعلتنا

ندرك كم نحن بعيدين عن أهلنا ؟

نعم كل يوم كنا في نفس المنزل لكن لم نكن يوما أقرب إلى هذا الحد.

رغم سلبيات كورونا الكثيرة التي سلبت منا أحبتنا و ضرت بصحتنا

لكن تبقى كورونا تجربة لا تنسى أبدا في تاريخنا .

بقلم :أمينة وابل /الجزائر

مرض العصر

إفتك بالأرواح و أخذ الأحبة منا وحرمنا منهم،

قطع بيننا صلة الأرحام

و من رؤية المشتاق لأهله منعته

،إبتعدنا عن مصدر رزقنا و عن حياتنا الجميلة،

كل يوم نسمع صوت سيارة الإسعاف

فنسمع عن فقدان عزيز قريب أو بعيد

خيمت علينا الكآبة و الشعور باليأس مع مزيـج من الحزن و ضيق في القلوب،

أصبحنا كأننا في سجن بين النافذة و الباب

و الأكثر ألما أننا نعيش في خوف رهيب و في فزع غريب كأن كورونا قابعة وراء ابوابنا

ما إن نفتحها حتى تنقض علينا ، فصبر جميل و الله المستعان.

بقلم اوسرير مروة /الجزائر/البليدة

كورونا

كورونا مرض خبيث

يدخل الجسم

فينهش الجسد

ويجعل صاحبه

في سبات مميت

كل الأمم العربية والعالم

تشتكي منه وتتساءل:

هل من حل يخرجنا منه ؟؟

لكن من يلقاه

وكل يوم وساعة

نسمع أحدا مصابا به

والآخر مات بسببه

فيارب سترانك وغفرانك

فأنت القادر والرحيم

فاحفظنا من شره

يارحمن ياوكيل

إنه جندي قوي

جاء بدون إستئذان

زلزل الأرض وأشعل البركان

فيارب إجعله يرحل

وأنزل على الأمة والعالم

البرد والسلام

فأنت القوي والشجاع

والقادر يارب العباد

احفظنا يالله من شره

فعبدك ضعيف

وإليك لاجئ

فأجب الدعاء يارب

بقلم :أوكيل نورهان /الجزائر/تيبازة

الجائحة الملحمية

بعدما اتخذ العصر نقطة إنعطاف وبداية جديدة لعقد جديد آبى أن يأتي صفر اليدين فحمل معه مفاجآت غير سارة هي للعالم وللبشرية جمعاء.

جائحة كورنا تلك الجائحة التي مالبثت ان فتكت بربع العالم مرضا، وسقما، وموتا، فكانت بمثابة قسمة ظهر وطعنة قلب وخنقة رقبة للعالمين.

هذا المرض اللعين الذي مالبث أن أخذ معه نصف البشرية ولا أبالغ بالوصف ان قلت انه كابوس بل أبصم بالعشرة على ذلك اذ يطل علينا رعبا، هلعا، وكل مايقابلها من مفردات شنيعة وكأنه في ملعب يصوب كرة على الناس متى ماشاء فيفتك بهذا وذاك مما جعل العالم في ضياع،

الناس مختبئة في بيوتها كما يختبئ النمل في جحره عند مهب الشتاء.

كل هذا وذاك وبعد كل تلك الإبادات الجماعية ظهر قبس نور من عتم الظلام مايسمى بحماة الوطن او مايلقب بالجيش الأبيض ليكن مصرع هذا الأخير عاتقا على كاهلهم.

فنصرة لهم، وللأرض، وللبشرية جمعاء.

بقلم :زيواني اسماء/الجزائر/ ولاية أدرار

لم أعش زمنا يشبه

لم أعش زمنا يشبه زمن كورونا كنت أستمع الى جدتي حفظها الله عن ضحايا الأمراض والأوبئة عفانا الله في القديم. كانت قصصا غريبة ومؤلمة عما حصدته الأوبئة مثل الكوليرا و الملاريا لكنني مع تسليمي لقساوة ماحدث معهم وما واجهوه

فزمن كورونا لم نشهد مثله في القرن الماضي وربما يستحق رواية مجيدة على مثيل الحب في زمن الكوليرا.ولا أتذكر حالة من الرعب والهلع في العالم كما أحدث انتشار فيروس كورونا ربما لأننا لم نعش زمن الأوبئة، لم نعرف ماذا فعل الطاعون؟

-سيحفظ التاريخ أن فيروس كورونا غَيّر العالم أكثر من الحروب والمجاعات وأن هذا الفيروس الذي اجتاح بدايةالأمر مدينة ووهان الصينية أصبح عابرا للجغرافيا، ومتحديا لغطرسة الدول جبروتها ومرغماا دول العالم باللإنعزال وإغلاق الحدود واللجوء الى قوانين الطوارئ.

حين أعلن عن الفيروس في الصين كان الاعتقاد انه حالة عابرة ستطوق وأن أزمة أضراره ستظل محدودة وعلى الصين أن تقلع شوكها بيدهاا ولكنها سقطت سريعا والفيروس خرج من أسوار الصين فسقطت اكبر دول القارة الأوروبية فشبهنا هذا الفيروس انه اختراع جرثومي ولا ينفصل عن سباق تطوير الأسلحة

الجرثومية تقترب من مسلسلات الأكشن التى نشاهدها في هوليود والتقديرات الأولية تشير الى تسجيل مايقارب 177 ألف شخص حتى اليوم ووفاة اليوم أكثر من7 الاف شخص وتزايد وتيرة الإصابة به في أوروبا خاصة وكثير من دول العالم ولهذا سارعت البلدان كثيرة لإقتباس التجربة الصينية في اغلاق بؤر المرض،ومنع السفر وإعلان حالة الطوارئ و حظر التجول في كل المناطق .

لقد تغير العالم بعد فيروس كورونا، والمدن كانت تضج بالحياة اصبحت مدن الأشباح والناس اختارت طوعا الالتزام ببيوتها خوفا من العدوى.

_الحياة في زمن كورونا صعبة لا تطاق

فالمطلوب أن تتخلى طوعا عن حريتك وتبدل طقوس حياتك وتنعزل من خطر داهم قد يفاجئك.

والمعركة لم تتنه فقبل إختراع لقاح ينقذ الناس من الهلاك فإن البشرية مهددة والخوف ان يفتك بنا الفيروس او ان يوصل بأحبتنا جحيم لا يعاش..

طهورا ان شاءالله لمن هو مريض بفيروس كورونا

وإنا لله وإنا اليه راجعون لأمة محمد عليه افضل الصلاةوالسلام.

بقلم بلعريبي مريم/ الجزائر

فقدت الكثير

استيقظت صباحاً آيات:

ترتيل أين أُمي ..؟

آيات :إهدئي أمي ذهبت إلى العمل .

آاااه

بينما أنا نائمة .....؟ نعم

حضري نفسكِ يا آيات لكي أوصلكِ إلى المدرسة وأوصي عليكِ الأستاذ للمستوى

الجديد "الثالث" .

عدتُ إلى المنزل بعد إيصال آيات .

أنا ترتيل عمري خمسة عشرة عاماً، وأيات

سبع سنوات .

أمي "هناء" وأبي توفى في حادث سير

منذ أن كان في عمري عشرة أعوام، وأيات عامين.

أمي هي التي ترعانا وتعمل بالمدرسة

تخرج مُنذُ الصباح الباكر .

وأنا أجلس في المنزل..

أجيد الطهي والإهتمام بالمنزل ....

الذي شجعني على تعلم فنون الطبخ هو حبي لمساعدة أمي.

لم ألتحق بالمدرسة لعدم توفر المال.

تحملت أحد صديقات أمي تكاليف آيات للدراسة المجانية، وهي مدرية مدرسة آيات ....!

بينما أنا جالسة على الأريكة طرق الباب أحدهم

فتحت الباب كانت المُفاجأة ..!

أمي ! ليس من عادتكِ أن تآتي في هذا الوقت...؟

نعم عُدتُ باكراً لأني أشعر ببعض البرد والقليل من السُعال (هكذا اعتقدت انها نزلة برد لكن في الحقيقة هو ذلك الفيروس المرعب)

اصنعي القليل من الزنجبيل وبعدها سوف أطيب.

مرت ساعات، حالة أمي لم تتحسن .

عادت أيات من المدرسة .

مُنذُ مجيئها وهي تجلس بالقرب من أمي.

سهرنا معها للثلث الأخير هممت بالصلاة بينما أنا أصلي

أسمع صوت يهمس: ترتيل ترتيل ...؟!

كانت أمي تُنادي، ذهبت نعم يا أمي قالت بصوت يغتص ي

بتنهيداتها :اسمعي ولا تنسي ما أقول احفظيه جيداً .

أهتمي بحالك وبأمر آيات ولا تقسي عليها...

لماذا تقولي أمي هكذا ....؟!

أنتِ ليس من طبعكِ أن تتحدثي معي في هذا الشأن .

لا تتحدثي كثيراً وأنتِ مُتعبة .

واصلت الحديث ساعة وهي توصي بي ..

بينما تتنهد يخرج نفسها بصعوبة، همست للمرة الثانية ترتيل أعطني الهاتف أتصلي

لأمل أمل ...؟

صديقتك مُديرة المدرسة أجل ..

أمي تتحدث مع صديقتها طُرِق الباب أسرعة

وأنا في حالة خوفاً شديد أتسأل من يطرق الباب في هذا الوقت المُتأخر ...؟!

ترددت قليلاً ثم قُلت من بالباب من بالباب ...؟

قالت أنا أمل أمل السيدة المديرة نعم السيدة.

فتحت لها الباب جلسنا أنا وأيات وأمل بالقرب من أُمِي .

أمل تتحدث مع أمي بعد مرور رُبع ساعة أسمع أمل تقُول لأمي "لا إله إلا الله، إلا إله إلا الله ".

إنهالت دموع أمل كالشلال واغمضت جفون أمي .

أمسكتنا وضمتنا إليها بقوة وهي تبكي وتكرر

"الله يرحمك، الله يرحمك صديقتي " فعرفت

أن أمي فارقت الحياة.

بقلم: ميادة موسى جابورة /السودان

لحظة وداع

إبني عزيزي. تلك النظرة التي ارتسمت على وجهك و انت جالس وحيد في سيارة الاسعاف جعلتني أموت الف مرة . كنت أعرف أن الخوف متمكن منك لكن لم اقدر على فعل شيء لك . كنت امسك دموعي كالماسك على الجمر أحاول أن أواسيك بصمودي لكن من يواسيني انا على فلذة كبدي. انطلقت سيارة الاسعاف لأبدا عيش فلم رعب آخر ،اي كابوس هذا وجدت نفسي فيه لتبدأ هواجس الخوف تدق أبواب قلبي و تسيطر علي الافكار السلبية و تنهال علي جبال من الندم، ندم بسبب تأخري و تقاعسي على التأخر عند ظهور البوادر الأولى من مرض العصر باعتقادي انها مجرد نزلة برد، كنت تتالم لا،بل كنت تصارع و انا أشاهد فقط أشاهد ،ليزداد عذابي بأن أحرم من رؤيتك. لكني أردت فعلا ان أكون معك في هذه اللحظات لأشد عزيمتك للتمسك بالحياة لكن كل محاولاتي باءت بالفشل. كنت أتمنى أن أصاب أنا أيضا لأتمكن من معرفة ما تشعر به لكن حتى أمنياتي خابت.

كنت أنتظر بجانب الهاتف على أمل اتصال يشفي غليلي و يريحني من هذا الثقل المرمى على كاهلي.

رن الهاتف أخيرا ، تلقيت الاتصال و تسارعت نبضات قلبي لأسمع أمر خبر في الدنيا، فقدت صغيري فقدت فرحتي فقدت حياتي ، لم يقوى حبيبي على المقاومة و استسلم في الاخير ، كان صغيرا جدا على التحمل .

فقدت طفلي و فقدت معه معنى الحياة ، كيف ساصارع الحياة انا الان من أين أبدا فأنا احس انني في دوامة لا تقوى على التوقف ، اشتاق لرائحتي طفلي اشتاق للعبه المتواصل الى عناقه الصغير الى طريقة اكله الى كل شيء فيه ،أشتاق اليك يا سيف الدين يا فلذة كبدي .

بقلم :جابو عبد الله فريال /الجزائر/ولاية غليزان

النعم المفقودة في كورونا

*** قل الحمد لله دائما وأبدا**

عندما كان الإنسان يتمتع بملذات الحياة لا مانع يمنعه من فعل أي شيء كان لا يحمد الله على نعمه

ولكن بعدما افتقدها وأيقن عزلته في بيته لا محالة

خسر عام من عمره وافتقد للهواء الذي كان يعتبره شيء هين

ولكن في هذا الوقت عند سقوط البلاء أصبح يتوسل الموت لكي ينجيه من الإختناق البطيء في سرير المستشفى يتسائل في نفسه هل نحن سنعود الى حياتنا العادية يوما ما؟

في ذلك الوقت شعر بأنه كان لا يحمد الله على نعمه الصغيرة التي تدور حولنا من تجمع وعناق الأحبة ولكن عندما افتقدها أحس بها وهو يريد الرجوع الى الحياة بتلك التفاصيل التي كان لا يشعر بها عندما كانت حوله فهذا الفيروس لم يكن وباء بل بلاء من عند الله لكي يدرك الإنسان كان غافلا عن تفاصيل نعم الله البسيطة التي تدور حوله.

بقلم: شلبي صفاء/الجزائر/ واد سوف

عصر مابعد كورونا

مفردات وكلمات لم نعتد سماعها
(كورونا،وباء،عدوى)أصبحت تتردد يوميا في كل مكان حولنا وحول العالم

للأسف

كورونا ..... الكابوس الحقيقي... وما من كلام لأقول وأحكي في حياتي لا أتذكر حالة من الرعب والهلع في العالم كما احدثته انتشار فيروس كورونا ربما لأننا لم نعش زمن الأوبئة لم نعرف ماذا فعل الطاعون مثلا؟ وأكثر مايؤرقنا ونخشاه مرض السرطان الذي لايجرؤ البعض على ذكر إسمه خوفا وتشاؤما منه

فيروس كورونا مات بسببه العديد من الناس

وتعرضوا لصدمات نفسية.،كما يحدث معي الآن وانا مازلت تحت صدمة فقدان أحبابي الذين ماتوا جراء هذا الفيروس فقدت أغلى الناس أصحاب... أقارب .. وقدر الله وماشاء فعل وان لله وإن إليه لراجعون.

صحيح انني مازلت تحت صدمة فقدان اناس غالية على قلبي ولكن ايضا تعلمت الكثير من الدروس وعرفت حقيقة بعض الناس

ناس كانوا يتصلون بي كل يوم من أجل مصالحهم فلما مرضت لم يتصل بي أحد ولم يسأل عني تعرضت لخيبة أمل ولكنني. أيضا تعلمت منها أن لا أنتظر من أحد يسأل عني ،

فأنا أكتفي بنفسي وأيضا لا أنسى اناس لم اتوقع منهم ان يكون خيرا مما كنت أراهم واظن فيهم ،لم أكن أهتم لهم ولكن حين مرضت وأصبت بهذا الكابوس لم تتوقف اتصالاتهم دقيقة ليسألوا عني،كورونا بينت معدنهم الأصلي وهدمت ظنوني بهم.

***سيكتب التاريخ أن فيروس كورونا غيّر العالم اكثر من الحروب والمجاعات**

يرى كل الناس تقريبا أن هذه الأزمة سلبية من كل النواحي أما أنا فقد بنيت وطورت نفسي وعرفت نقاط ضعفي وقوتي وعرفت أهدافي وأحلامي جيدا وبدأت حياة جديدة في تلك الفترة، كانت مدة سنة كاملة البعض ظل فقط يبكي وحزين ماذا سأفعل أنا؟ماذا حدث!!!أما البعض الآخر فأكمل طريقه و بدأ حياة جديدة مملوءة بالتفاؤل.

ولا ننسى أن كورونا ايضا قد دمرت الإقتصاد العالمي وهذا من الناحية السلبية للأسف.

بقلم: بن نصيب فاطمة /الجزائر/ولاية المغير

تحت سقف الأمل نسير

انا التي تركت العالم بأحداثه المعتادة , حين وقوعي في ذلك الحادث المؤلم وآخر مارأت قرة عيني تلك اليد التي تحاول إخراجي من السيارة ,ولازلت اتذكر اليوم الذي فتحت فيه عيناي على انسان آلي يقول لي "مرحبا" وشفتاي تهلوس وتقول "أمي أبي أين أنتما وأين أنا "وعند نهوضي على السرير الذي رافقني لمدة شهرين فوجدت نفسي. بين أربعة حيطان زجاجية خلفها يتمدد الأطفال ,والشباب والشابات والمسنين, كأنهم قطبان متضادتان نصفهم على الأسِّرة والنصف الآخر على الأرض ,وفوق رؤسهم تتأرجح الآلات وأشخاص مغلفون يتسارعون بين الدقيقة والثانية ,

أيعقل أنني لم أخطئ في طريقي! عند استيقاضي من الغيبوبة ؟ وإذا بيدٍ وضعت على كتفي ولما استدرت رأيت الممرض الآلي وهو يتفوه بكلماتٍ متقطعة قائلاً (عليكِ بالحيطة والحذر فالوقاية خير من العلاج) هادياً لي كمامات ومعقمات ,حينها أدركتُ أن ماشاهدته كان حربا يقودها الجيش الأبيض ,مُدركاً بدايتها ولايعلمُ نهايتها , ها قد مرت الأيام وعلى حافة الأمل أسير لخروجي من تلك الغرفة الزجاجية , لم أستطع تحمل مشاهد المعاناة التي يواجهُها الجيش الأبيض ضد الفيروس وأخبار التلفزة المُحْبطة للمعنويات متحدثتًا على تدهور

الأوضاع السياسية والإقتصادية والفاجعةُ الأكبر خلاء بيوت الله من المصلين ,آه ياله من شعور سيئ ! كأنها نهاية العالم حقًا ,نعم لقد أسميته بكابوس البشرية (كورونا), لأنه غرس في قلوب البشر رعبًا من لهب وبحَذِ ذاته كان درسًا جمعاء , فقد أوقف الخيانات وأعاد الناس الى بيوتها لتكتشف المعنى الحقيقي للأسرة من جديد ,أنشأ في عقولنا مبادئاً يتوجب التقيد بها بها مثل أبي الذي يُرافق السجارة في كل أحواله لقد اعلن عن انفصاله عنها ,ياللغرابة !

الحمد الله هاانا اليوم أُحدثكم عن قصتي وسط أحضان أُسرتي , لم يكن المطافُ سهلاً فالعالم يستقبل العام بالصدمات , ولازلنا في حرباً لانعلم نهايتها , الكورونا مرض سيجدون له الدواء اما أمراض البشرية فلا شفاء منها الا في السماء , "ونسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يرفع عنا الوباء والبلاء ويلبسنا ثوب الصحة والعافية ".

بقلم :بن مهني هبة الرحمان /الجزائر/سطيف

شفاء الأرض

مرحبا يا بشر أنا كوكب الأرض لقد كنت صامته لمدة قرون من الزمن من شر بني البشر ولكن اليوم أنا سوف أتحدث معكم بكل وضوح هل تعرفون

ماذا فعل البشر بطبيعتي الرائعة والجميلة؟

لقد حرقوها بتصرفاتهم الطائشة والشريرة إنتظرو لم أكمل بعد رغم أن طبيعتي تقدم لهم الأفضل ولكن هم يقطعون يد من يساعدهم ويطعمهم لقد عانت أشجاري كل أنواع الألم وتبكي كل ليلة من قسوة البشر لو تسمعون يا بشر كلمات حيوانات الغابة ماذا تقول عنكم وعن قسوتكم

كل الحيوانات أصبحت تخاف منكم

حتى أسد الغابة أصبح يهرب من البشر ويفضل الموت على مشاهدة بشري منكم

الحيوانات كادت أن تنقرض وتفقد الأمل لنتحدث عن بحري الذي تعيشون بفضل خيراته وماءه والحياة التي تعيش بداخله مئات الأسماك تصطاد بدون رحمة حتي في فترات التزاوج ولكن البشر لا يرحمون الأسماك تعاني من الأكياس البلاسيكة كل يوم

الحوت الأبيض أصبح يهرب من السفن الكبيرة التي قامت بقتل ألاف من أجداده أين الرحمة يا بشر؟

كل مخلوقات كوكب الأرض كانت تنتظر معجزة من أجل السلام والراحة

ولكن في يوم ما وبعد إنتظار طويل جاءت رحلة شفاء وإستراح الكوكب من البشر وأصواتهم وتصرفاتهم راحة طويلة أعادت المياه إلي طريقها الصحيح

صمت البشر وتوقفوا عن العمل والإصطياد غير القانوني وسكوت المصانع أعاد الأمل لروح كوكب الارض

هذه الرحلة كانت شفاء لي أنا الأرض ولمن معي ومن يعيش فوقي حتى السماء كانت سعيدة بذلك بسبب انطفاء دخان المصانع والسيارات

ولكن بفضل تلك المعجزة شفيت السماء وعادت قوية و أصبح تنفسها نظيف وإكتشفت أنا كوكب الأرض الخطر الموجود والوحيد الذي يعيش فوقي هم البشر

من فضلكم يابشر كونو لطفاء عليّ وعلى صغاري الحيوانات وعلى بحري وعلي كل ماهو معكم

سلاما لي منكم يا بشر.

بقلم: نهال صحراوي/الجزائر العاصمة

نكبة العصر

17 فيفري 2020، يخيل لكم أنه تاريخ عادي لكنه ليس كذلك، كان أول موعد لنا مع الرعب او بالأحرى بداية لعصر مفاده إنتشار المرض والأوبئة عصر مليء بالخوف في كل مكان أو ما أسميه بعصر الأقنعة هذا غريب بعض الشيى لكنه واقع، لم ندرك معنى الصحة ولا النعمة التي كنا فيها حتى أتانا ما أُطلق عليه بجائحة كورونا،

لقد غير مجرى حياتنا بتاتا بداية من عملنا ،دراستنا ،مواقيت خروجنا وحتى تصرفاتنا، حقا فيروس صغير استطاع ان ينال منا

حصد كثيرا من شعوبنا ،عائلتنا أحبابنا ،و حتى مشاهيرنا

إنتشر عبر المصافحة و اللمس و حتى الهواء، لقد حاصرنا و أصبح يحيط بنا في كل مكان، صارت الكمامة والمعقم من أولوياتنا بعدما كنا لا نولي اهتماما بهذه الأمور، فبين ليلة و ضحاها صرنا وسط كابوس لا مفر منه، لكن رغم كل المعاناة إلا أن هذا الأخير إستطاع أن يغير ما تغافلنا عنه من أساليب للوقاية و النظافة وحتى الإختلاط و التقبيل وغيرها من التصرفات الخاطئة التي طالما كنا نقوم بها دون دراية عواقبها الوخيمة سواء علينا او على البيئة المحيطة ، فمع مرور زمن على هذا الحال أصبحت تلك الإجراءات الصحية جزءا لا يتجزء من عاداتنا اليومية، وللأسف هذا الكابوس لم و لن ينتهي

قبل إختراع لقاح ينقذنا من الهلاك، فالبشرية مهددة، و كم هو صعب العيش في خشية من أن يفتك بك الفيروس وبمن تحبهم في أي لحظة جحيم حقا! ،ما علينا سوى أن نصبر على أملٍ نصحو فيه إثر خبر انتهاء هذا الكابوس المزعج.

بقلم :ناصر إلهام /الجزائر/العاصمة

كورونا بالخط العريض

داء إشتهر وإنتشر عرفه كل البشر بلا إستثناء ،شهد عنه العالم رعبا وكأنه مسخ غير مرئي يلاحق طفلا صغيرا ،تحدثت عنه الصحافة العالمية وعن تطوره و إنخفاض نسب العيش به ، جعل جميع البشر بكمامات وقفازات.

فرقنا عن بعض فأصبحت طريقة التواصل الوحيدة هي التكنولوجيا الحديثة ، توفي بسببه العديد من الأقارب وأصيب به العديد من البشر بعضهم من قتله والبعض من أنهاه بأيام قليلة ...

أظنكم قد عرفتموه إنه شبح ال2020 الوجه المرعب لكوكب الأرض إنه: فيروس كورونا ...

الصين أول فريسة له وعندما ألقى بقبضته على الكون أمسكه وإنتقم ممن إنتقم وقتل من قتل وأذى قلوب المشتاقين بعنف كورونا كانت ولا تزال الخنجر الحاد الذي أصاب قلب كل إنسان خطط ل2020 بشكل إيجابي فما كاد حتى فتك بالملايين ...

نعمة و نقمة لكل منا كيف رآها ،ولا يزال التاريخ يؤطرها على أنها أصعب سنة مرت على البشرية وبأن كورونا أكثر الفيروسات فتكا في سجله ...

بقلم: حسناء جبار /الجزائر

كورونا

كورونا...؟؟

جاء هذا الفيروس الصغير Covid-19 فغير حياة العالم بأجمع،و هذا يظهر ان الإنسان ضعيف أمام قوى الطبيعة،جاء هذا الفيروس على حين غفلة منا،أغلبنا استهان به،لكن حقيقته ظهرت في الأخير،صرنا نخاف منه كأنه ملك الموت،أصابتنا الوسوسة، صرنا نخاف من القريب و البعيد.الصغير و البعيد،الغني و الفقير...

صار الناس سواسية أمام كورونا ...

لكننا خرجنا بعبرة واحدة إلا و هي أنه مهما تطور العالم و تقدم فلن يجد الدواء لكل داء.

بقلم: هاجر زهر الادريسي /المغرب

أزمة كورونا

إن تعريفنا العالمي اليوم هو تعريف العاجز الخائف الذي يسعى لأن يقسو ،لعله بالقسوة يداري جوانب القوة التي يفتقدها ،من قوة اقتصادية وإعلامية وفكرية وبشرية وكلها مواطن من مصادر، وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة.

التعليمُ فهو الوسيلة الأولى والأهمَّ في نهضةِ كلِّ أمة؛ نظرًا لتلك الأهمية التي يتمحورُ حولها، إذ تُعتَبر المنظومة التعليميّة بوصلة العالمِ نحو الازدهار والتقدّم، وسدًّا منيعًا قويّا تجاه مختلف المخاطر وشباك الجهل. لكن أزمة الحروب والهجرة نحو بلاد آمنة استصعب حق التعلم وما زاده صعوبة خضوعه لأزمة كورونا.

ولعلّ الناظرَ المتفحصَ لهذه الأزمة العالمية ان أكثر تقريبا من 79.5 مليون نازح أو لاجئ هم من الأطفال.

يجبر اللاجئون على الفرار من ديارهم بسبب النزاع أو الاضطهاد أو الكوارث الطبيعية، وغالباً ما يعيشون سنوات من انعدام الأمن. حالٌ مؤسف يحيط بالأطفال والفتيات ونظرا لهذه الأزمة من الضَّروريّ التَّوقُف وإعادةَ النّظر بأهميةٍ أكبر حول طبيعة هذه الأزمة، ومن ثمّ العمل على تعزيزها بما يخدُم أطفال الغد ويُعزّز مهاراتِهم، ويُشبِع حاجاتهم.

تدق الفتيات اللاجئات في جميع أنحاء العالم ناقوس الخطر بشأن تجاربهن مع الهجرة، بما في ذلك الاضطرار إلى الإختيار بين سلامتهن وتعليمهن.

رغم بلوغ احتمالية حصول الفتيات اللاجئات على التعليم الثانوي بنصفهن مثل نظرائهن من الذكور. ولا يزال أولئك الذين يعودون يواجهون مشاكل مثل الزواج المبكر أو الفقر أو التمييز أو الحواجز اللغوية أو الفصول الدراسية المكتظة والمشاكل التي تتفاقم عند حدوث الأزمات الصحية والمالية.

وبالنظر إلى أن تقريبا 10 ملايين فتاة إضافية قد لا يلتحقن بالمدارس الثانوية بعد هذه الأزمة الصحية - اللاجئون هم الأكثر عرضة للخطر - من الضروري التأكد من أن الدعم الذي تقدمه الحكومات خلال هذا الوباء يستهدف الفتيات جيدًا أيضًا. ومجتمعات اللاجئين وللأسف قد لا يلتحقون بالمدرسة نظرا لهذه الأزمة التي تحيط بالعالم خاصة

في البلدان التي يقل فيها معدل الالتحاق الإجمالي للاجئين تقريبا عن 10٪، مثل إثيوبيا وباكستان، قد لا تعود جميع الفتيات إلى المدرسة أبدًا.

لكن تعمل العديد من الحكومات على تعبئة الطلاب خلال الجائحة من خلال برامج التعلم عن بعد. ومع ذلك، فإن القليل من هذه الخطط تلبي الاحتياجات الخاصة للطلاب اللاجئين.

ولمنع COVID-19 من تدمير المكاسب التي تحققت بشق الأنفس حتى الآن، تحتاج المنظومات التربوية إلى دعم موجه من الحكومات لتعليم الفتيات ومجتمعات اللاجئين.

من المرجح أن يكون لدى اللاجئين نصف عدد السكان الذين لديهم هاتف يسمح لهم بالاتصال بالإنترنت. تجعل المعايير الجنسانية الضارة والمخاوف الأمنية بعض الآباء مترددين في السماح للفتيات بالوصول إلى الأجهزة الإلكترونية. بالإضافة إلى ذلك، معظمهم من اللاجئين ليس لديهم هاتف.

فالحاجة إلى المزيد من الحكومات لتكون مبتكرة في جهودها لمواصلة التعلم والاستعداد للتعافي. بينما يطورون خطط الاستجابة الخاصة بهم لـ COVID-19، ويتم ذلك عبر عدة وسائلٍ نذكر منها:

مراعاة نوع الجنس والمجتمعات النازحة عند التخطيط لإعادة فتح المدارس. إنها فرصة لتحسين الفصول الدراسية من خلال اعتماد سياسات تقدمية على المستويات الوطنية ودون الوطنية والمدارس؛

الحفاظ على تمويل تعليم اللاجئين والتأكد من أنه يفيد أيضا الفتيان والفتيات. يعد تعميم منظور النوع الاجتماعي في تخطيط التعليم ووضع الميزانية أمرًا ضروريًا للوصول إلى الفتيات الأكثر تأثرًا بالأزمة؛

تشجيع الفتيات على إعادة التسجيل من خلال توفير التحويلات النقدية والإعفاء من رسوم الامتحان. وهذا يساعد على إزالة العقبات مثل الفقر والتعويض عن فقدان دخل الفتيات غير العاملات؛

والعديد العديد من الأساليبِ التي يُمكِن اعتمادُها كعملية انعاشٍ التعليم الحاليّة وإنقاذ الأُمة.

ختامًا أقول هؤلاء الفتيات يرغبن في التعلم وتحقيق أحلامهن. كما يريدون تسهيل الأمر على الجيل القادم من الفتيات

بينما يسعى القادة للتخفيف من آثار COVID-19، لضمان مستقبل حيث يمكن لجميع الفتيات أن يتعلمن ويصبحن قادة الغد. فالوعي سلاح الشعوب، لان به يصبح المستحيل ممكننا ويصير الصعب متاحا وبالتالي يأتي تصالح الذات وتتأتى الحماية المنشودة.

بقلم: مامور فطيمة/ الجزائر/ تبسة

شبح العصر

قبل شهور قليلة كنا نعيش حياة عادية .. روتينية .. لا ندرك قيمة الأشياء من حولنا .. ولا ندرك قيمة الحياة أصلا .. وكأنها دهليز مظلم نعيش بداخله أو بئر جاف نسكنه .. لا لا بل أظنها بيت مهجور استوطناه .. شبيهة بحلقة مفرغة ندور بداخلها دون جدوى ! نستيقظ ، نأكل ، نقوم بالأعمال نفسها .. ثم ننام ، أيعقل أننا بهذا الحد من الملل .. والسخط والجزع !

لكن فترة كوفيد 19 بمجيئها جاءت كصفعة موجعة لنا .. بين عشية وضحاها تغير كل شيء .. يموت خليلك ولا تستطيع الذهاب لعزائه .. دفن الأحبة أمام ناظرنا .. لم نعد نصافح من كنا نظل واياه يدا بيد ! خوف رهيب تسلل للقلوب .. فقدنا الكثير .. سرنا أكثر ضياعا من ذي قبل .. حتى والآن وبعد ما حل بنا لازلنا بنفس الأخطاء لم نأخذ العبرة ..

جائحة كورونا لم تكن مجرد خفاش هرب فأسر العالم بسمه .. كانت إبتلاء لنا لقياس شدة إيماننا .. شدة تحملنا .. شدة صبرنا .. لنرجع لله .. لكننا مازلنا كما كنا .. لا لا بل أكثر مما كنا عليه .. قطعنا الأرحام فزارتنا الأسقام .. عالمنا أخطاء .. ومعاصي .. مازلنا نبذر .. مازلنا نكذب .. نغش .. نسرق .. وكل الأفعال الشنيعة نقوم بها .. بتبسم .. بحجة مواكبة الركب وعصره ..

وأننا في القرن الواحد والعشرين ! .. ونسينا تعاليم ديننا .. نسينا من نحن بفسيلتنا وأصلنا ..

لكن المشكل متى سنأخذ العبرة إذن ؟؟!!

بقلم: فاطمة الزهراء بن يحيى /الجزائر/ولاية سعيدة

تم بحمد الله..